

الفصل الثاني: الخصم التجاري

L'escompte commercial

1. الأوراق التجارية:

إن وسائل الدفع الناجمة عن المعاملات التجارية بين البائع والمشتري إما أن تكون فورية باستعمال النقود والشيكات البنكية والبريدية، أو تكون آجلة حيث تستعمل فيها الأوراق التجارية (كمبيالة، سند لأمر...) التي تعبر عن الاعتراف بالدين، ففي حالة الدفع آجل يمكن للبائع (الدائن) أن يسحب كمبيالة على المشتري (المدين) بقيمة البضاعة ويؤشر المشتري عليها بقبول الدفع، أو يقوم المشتري بتحرير سند لأمر البائع، بحيث تكون هاتين الورقتين مستحقتي الدفع خلال مدة قصيرة.

وأمام حامل الورقة التجارية عدة طرق لتسوية وضعية هذه الورقة، إما أن ينتظر حلول تاريخ استحقاقها ويقبض قيمتها المدونة عليها كاملة دون نقصان، أو يحولها إلى شخص آخر عن طريق التظهير قبل تاريخ استحقاقها، أو يقوم بمفاوضة هذه الورقة لدى البنك قبل تاريخ استحقاقها ويحصل على قيمة أقل من القيمة المدونة عليها، وهذه الأخيرة تسمى بالخصم التجاري.

مثال:

في 26 فيفري 2023 اشترى شخص سلعة من المؤسسة X، بمبلغ 50000 دينار، ولتسديد دينه اتفق مع المؤسسة على سحب كمبيالة تدفع من طرف البنك يوم 20 ماي من نفس السنة. - يسمى المبلغ الواجب الدفع في 20 ماي بالقيمة الاسمية. - يجب على المؤسسة الانتظار حتى تاريخ 20 ماي لتحصل على مبلغ 50000 دينار. - يمكن للمؤسسة إذا احتاجت للسيولة، أن تقدم الكمبيالة للخصم أو بمفاوضة البنك بالكمبيالة وهذا قبل تاريخ 20 ماي.

- من الطبيعي أن لا تحصل المؤسسة على كل المبلغ في حالة الخصم، وفي هذه الحالة يتحصل البنك على مبلغ معين كفايدة ويعطى باقي المبلغ للمستفيد أي المؤسسة.

2. قانون الخصم التجاري (Escompte Commercial):

2.1 تعريف الخصم: هو المبلغ الذي يقطعته البنك من القيمة الاسمية للورقة التجارية

مقابل دفع قيمتها نقدها لحاملها قبل تاريخ استحقاقها، بتطبيق معدل فائدة يسمى معدل الخصم، خلال المدة الفاصلة بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق، ونرمز للخصم التجاري

بالرمز E_c

2.2 عناصر قانون الخصم: تتمثل فيما يلي:

- القيمة الاسمية: هي القيمة الواجبة (المستحقة) الدفع والمسجلة على الورقة التجارية.
- المدة: لحساب مبلغ الخصم تحدد المدة ابتداء من تاريخ الخصم إلى غاية تاريخ الاستحقاق.
- معدل الخصم: هو معدل الفائدة المعمول به في خصم الأوراق التجارية.
- القيمة الحالية: هي الفرق بين القيمة الاسمية ومبلغ الخصم، أي المبلغ الذي يتحصل عليه المستفيد.

حيث تعطى العلاقة الأساسية للخصم كما يلي:

$$E_c = \frac{V \cdot t \cdot n}{360}$$

حيث أن:

E_c : هو مبلغ الخصم التجاري

V : هي القيمة الاسمية.

t : هو معدل الخصم

n : هي مدة الخصم (عدد الأيام بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق)

$$E_c = \frac{V \cdot n}{360/t} = \frac{V \cdot n}{D} \quad \text{كما يمكن أن نكتب:}$$

2.3 القيمة الحالية:

يرمز لها ب: V_a وتحسب كما يلي:

$$V_a = V - E_c$$

$$V_a = V - \frac{V \cdot t \cdot n}{360} = V \left(1 - \frac{t \cdot n}{360}\right)$$

$$V_a = V - \frac{V \cdot n}{D} = V \left(1 - \frac{n}{D}\right)$$

أو:

مثال:

في 25 ماي 2018 حرر المدين ورقة تجارية للدائن قيمتها الاسمية 25000 دج مستحقة يوم 15 سبتمبر 2018، وفي يوم 10 أوت 2018 تقدم الدائن للبنك من أجل خصم هذه الورقة التجارية، فوافق البنك على طلب الدائن مقابل معدل خصم أو قطع 5%.

✍ أوجد قيمة الخصم التجاري؛

✍ أوجد القيمة الحالية التي يتحصل عليها الدائن بعد خصم الورقة التجارية.

• الحل

✍ إيجاد قيمة الخصم التجاري

المدة المحصورة بين تاريخ الاستحقاق وتاريخ الخصم هي n حيث:

2019/09/15 إلى 2018/09/01

2018/08/31 إلى 2018/08/10

15 Jours

21 Jours

$$n = 21 + 15 = 36 \text{ Jours}$$

$$E_c = \frac{V \times t \times n}{360} = \frac{25000 \times 36 \times 0.05}{360} = 125$$

$$\Rightarrow E_c = 125 \text{ DA}$$

✍ إيجاد القيمة الحالية التي يتحصل عليها الدائن بعد خصم الورقة التجارية

$$VA_c = V - E_c$$

$$\Rightarrow VA_c = 25000 - 125 = 24875$$

3. الخصم التجاري والخصم الحقيقي:

3.1 الخصم الحقيقي: (أو الصحيح أو العقلاني) (Escompte Réel)

إذا كان الخصم التجاري يعتمد في حسابه على القيمة الاسمية، فإن ما يميز الخصم الحقيقي أنه يعتمد في حسابه على القيمة الحالية كأساس لحساب مقدار الخصم، لكنه أقل استخداماً .

الخصم الحقيقي هو الفائدة المحسوبة على القيمة الحالية للورقة التجارية للفترة الفاصلة بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق.

ويحسب الخصم الحقيقي كما يلي:

$$E_r = \frac{VA_R \cdot t \cdot n}{360}$$

حيث أن:

E_r : هو الخصم الحقيقي

VA_R : القيمة الحالية للخصم الحقيقي

n مدة الخصم

t معدل الخصم

وبتعويض علاقة القيمة الحالية في علاقة الخصم الحقيقي نجد:

$$E_r = \frac{V \cdot t \cdot n}{360 + t \cdot n}$$

بقسمة البسط والمقام على 360 نجد العلاقة بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي:

$$E_r = \frac{Ec}{1 + \frac{t \cdot n}{360}}$$

القائمة الحالية الصحيحة ($VA_{réelle}$) هي الفرق بين القيمة الاسمية للدين أو الورقة التجارية وبين قيمة الخصم الصحيح المتنازل عنه في تاريخ سابق لتاريخ الاستحقاق.

$$VA_r = V - E_r$$

$$\Rightarrow E_r = V - VA_r$$

وتعطى كذلك القيمة الحالية الصحيحة بالعلاقة الرياضية التالية:

$$VA_r = \frac{V}{1 + \frac{t \cdot n}{360}}$$

* مثال

بتاريخ 10 نوفمبر 2018 قدمت ورقة تجارية قيمتها الاسمية 45000 دج للخصم، حيث تاريخ استحقاقها 18 فيفري 2019 بمعدل خصم 5%.

أحسب الخصم التجاري، والقيمة الحالية التجارية للورقة؛
 أحسب الخصم الصحيح والقيمة الحالية الصحيحة للورقة.

* الحل

حساب الخصم التجاري

$$E_c = \frac{Vtxn}{360}$$

المدة المحصورة بين تاريخ الاستحقاق وتاريخ الخصم هي n حيث:

	2019/01/1	2018/12/01	2018 /11/10
	إلى	إلى	إلى
/02/18 إلى 2019/02/01	2019/01/31	2018 /12/31	2018/11/30
2019			

18 Jours

31 Jours

31 Jours

20 Jours

$$n = 20 + 31 + 31 + 18 = 100 \text{ Jours}$$

$$E_c = \frac{Vtxn}{360} = \frac{45000 \times 100 \times 0.05}{360}$$

$$\Rightarrow E_c = 625 \text{ DA}$$

حساب القيمة الحالية التجارية للورقة

$$VA_c = V - E_c$$

$$\Rightarrow VA_c = 45000 - 625$$

$$\Rightarrow VA_c = 44375 \text{ DA}$$

حساب الخصم الصحيح

$$E_r = \frac{E_c}{1 + \frac{t.n}{360}} = \frac{625}{1 + \frac{0.05 \times 100}{360}}$$

$$\Rightarrow E_r = 616,44$$

حساب القيمة الحالية الصحيحة للورقة

$$VA_r = V - E_r$$

$$\Rightarrow VA_r = 45000 - 616,44$$

$$\Rightarrow VA_r = 44383,56 \text{ DA}$$

4. الأجيو: Agio

هو مجموع ما يقطعها البنك من القيمة الاسمية للورقة التجارية عند خصمها من طرف المستفيد، وتتمثل هذه المصاريف فيما يلي:

-الخصم التجاري

-العمولات: هي مبالغ يقطعها البنك من القيمة الاسمية نظير خصم الورقة التجارية.

الأجيو = الخصم التجاري + العمولات + الرسوم

$$\text{Agio} = E_c + \text{coms} + \text{TAXES}$$

القيمة الصافية: هي عبارة عن الفرق بين القيمة الاسمية والأجيو، وهي القيمة النهائية التي يتحصل عليها. ، وتحسب المستفيد ويرمز لها ب V_n بالعلاقة التالية:

$$V_n = V - \text{Agio}$$

-العمولات: نميز بين:

-العمولات الثابتة: وهي عمولات تعطى مباشرة كقيمة نقدية. يرمز لها ب CF

-العمولات غير المتعلقة بالزمن: تحسب من القيمة الاسمية للورقة التجارية،

وهي غير متعلقة بعنصر الزمن، مثل عمولة التحصيل، عمولة تحويل المكان. ويرمز

لها ب C_{it}

-العمولات المتعلقة بالزمن: هي عمولات متعلقة بعنصر الزمن، مثل عمولة

التظهير، وتحسب مثل حساب الخصم التجاري، ويرمز لها ب C_{pt}

نفرض أن:

t: هو معدل الخصم.

t': معدل العمولات المتعلقة بالزمن

k: معدل العمولات غير المتعلقة بالزمن

وعليه يمكن أن نكتب العلاقات التالية:

$$E_c = \frac{V.t.n}{36000} \quad * \text{الخصم:}$$

$$C_{pt} = \frac{V.t.n}{36000} \quad * \text{العمولات المتعلقة بالزمن}$$

$$C_{it} = V \cdot \frac{k}{100} \quad * \text{العمولات غير المتعلقة بالزمن:}$$

$$\text{Agio hors taxes} = \frac{V.t.n}{36000} + \frac{V.t.n}{36000} + V \cdot \frac{k}{100}$$

$$\text{Agio}_{Ht} = V \cdot \frac{t.n+t.n+360k}{36000}$$

5. المعدل الحقيقي للخصم: يرمز له ب t_r أو T

$$T = \frac{36000.Agio}{V.n}$$

بتعويض علاقة الأيجيو في علاقة الأخيرة نجد:

$$T = \frac{t.n+t.n+360k}{n}$$

في حالة عدم وجود عمولة ثابتة (في شكل مبلغ نقدي معطى مباشرة)

$$T = t + t + \frac{360k}{n}$$

العلاقة الأساسية للمعدل الحقيقي للخصم هي:

$$T = \frac{36000.Agio}{V.n}$$

مثال:

في 04 جويلية خصمت ورقة تجارية قيمتها الاسمية 6000 دينار تاريخ استحقاقها 31 جويلية. وذلك بالشروط التالية:

معدل الخصم 10.5%، معدل العمولات المتعلقة بالزمن 0.6% معدل العمولات غير المتعلقة بالزمن 0.125%.
المطلوب: أحسب الأيجيو والمعدل الحقيقي للخصم

V=6000 DA, t=10,5% , t`=0,6%, k=0.125%

04/07 → 31/07 ; n=27 js.

حساب الأجيو:

$$E_c = \frac{V.t.n}{36000} = \frac{6000.10,5.27}{36000} = 47,25 \text{ DA}$$

$$C_{pt} = \frac{V.t'.n}{36000} = \frac{6000.0,6.27}{36000} = 2,70 \text{ DA}$$

$$C_{it} = V.\frac{k}{100} = 6000.\frac{1}{8} = 7,50 \text{ DA}$$

Agio= E_c+coms +TAXES

$$\mathbf{Agio= 47,25 +2,7+7,5=57,45 \text{ DA}}$$

القيمة الصافية:

$$V_n = V - \mathbf{Agio} = 6000 - 57,45 = \mathbf{5942,5 \text{ DA}}$$

المعدل الحقيقي للخصم:

$$\mathbf{T= \frac{36000.Agio}{V.n} = \frac{36000.57,45}{6000.27} = 12.766\%}$$